إضطرابات الجهاز المناعتي

مقدمة :

يتعرض الجهاز المناعتي إلى إختلالات في القيام بوظيفة الدفاعية عن الجسم ضد العناصر الأجنبية عن الجسم هذه الأضرابات مثل :

-الأرجية : و هي الحساسية المفرطة التي تظهر عند بعض الأشخاص (الأرجيون) إتجاه بعض المواد التي ليس لها تاثير على الجسم (المؤرجات) .

-السيد : وهو داء فقدان المناعة المكتسبة أو القصور المناعتي .

فماهي اسباب هذه الإضطرابات ؟ و كيف تأثر على الجهاز المناعتي ؟

I – ماهي اسباب و عواقب الاريجية ؟

1- لنكتشف بعص الأريجيات .

الأريجيات	المؤرجات المسؤولة	أعراضها
الربو الأريجي	القراديات ، الغبار المنزلي ، حبوب اللقاح ، زغب الحيوانات ، ريش الطيور	التدميع ن العطس ن ، السعال ، سيلان الأنف ،إنتفاخ مخاطيات المسالك التنفسية و إنسدادها مما يؤدي الى ضيق التنفس
الأكزيما الأريجية	إحتكاك الجلد بمواد بلاستيكية أو معدنية	ظهور غصابات جلدية على شكل صفائح حمراء متقشرة

2- كيف يتم تحديد المؤرجات المسؤولة عن الاريجية ؟

لتحديد المؤرج المسؤول عن أرجية معينة يلجا الأطباء الى إختبارات جلدية بحقن كمية قليلة من مؤرجات مختلفة تحت الجلد ن ثم يظهر رد الفعل على شكل إلتهاب محلى واسع في منطقة حقن المؤرج الفعال بينما لا تظهر إلتهابات في مناطق حقن المؤرجات الغير الفعالة .

تطهر الملاحظة المجهرية في المناطق الألهاب الأريجي وجود نوع من الكريات البيضاء تسمى الخلايا البدينة بداخله حويصلات تحتوى على مادة تسمى الهيستامين .

3- كيف تتم الإستجاببة الأريجية ؟

عند الأتصال الأول بالمؤرج ، هذا الأخير يحسس اللمفاويات B التي تنتج مضادات أجسام تسمى IgE التي تلصق بالخلايا البدينة و يصبح الشخص أن ذاك محسسا بهذا المؤرج . عند الإتصال الثاني بنفس المؤرج يثبت هذا الأخير على الخلايا البدينة مباشرة عبر مضادات IgE فتحرر الخلايا البدينة المواد الكيميائية الموجودة في الحويصلا من بينها الهيستامين ن هذا الأخير هو المسؤول عن أعراض الأرجية كالأوديما ،الإلتهاب و إنتفاخ المخاطيات ......

II – ماهو سبب داء فقدان المناعة وعواقبه ؟

1– ماهو سبب داء فقدان المناعة المكتسبة ؟

في سنة 1986 إكتشف مونتانيى الجرثومة المسببة لداء السيدا وهي عبارة عن حمة أطلق عليها إسم حمة القصور المناعي البشري VIH .

2– كيف تؤثر حمة VIH عى الجهاز المناعتي ؟

حمة VIH تغزو اللمفاويات T4 ثم تتسرب إليها و تتكاثر داخلها ثم تحطمها و تحرر العديد من الحمات التي تغزو لمفاويات T4 اخرى مما يؤدي إلى إنخفاض عددها . نظرا للدور الهام الذي تلعبه اللمفاويات T4 في تنشيط اللمفاويات B لأنتاج مضادات الأجسام و تنشيط اللمفاويات T لتتحول الى لمفاويات قاتلة ، فإن بنخافض اللمفاويات T4 تنهار مناعة المصاب و يصبح عرضة للأمراض الجرثومية الإنتهازية .

3– كيف تنتشر حمة السيدا ؟

_ العلاقات الجنسية مع شريك مصاب .

– إستعمال أدوات حادة ملوثة بحمة السيدا الحقن مثلا

– تحقين دم ملوث بهذه الحمة

– من الأم الى حميلها أو رضيعها .